تم تصدير هذا الكتاب آليا بواسطة المكتبة الشاملة
(اضغط هنا للانتقال إلى صفحة المكتبة الشاملة على الإنترنت)

الكتاب : مجلة البحوث الإسلامية
المؤلف : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء
الناشر : الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
عدد الأجزاء : ٧٣
مصدر الكتاب : موقع الإفتاء – ملتقى أهل الحديث
[ضمن مجموعة كتب من موقع الإفتاء، ترقيمها مطابق للمطبوع ، ومذيلة بالحواشي]
* اعتنى به أسامة بن الزهراء – عفا الله عنه – اعتمادا على ملف الكتروني نشره مركز ملتقى أهل الحديث للكتاب الإلكتروني جزاهم الله خيرا

فالناس يبعثون ويجازون بأعمالهم بعد قيام الساعة ، وقد دل الكتاب والسنة على أن إسرافيل عليه السلام ، ينفخ في الصور ، فيموت الناس الموجودون ، ثم ينفخ فيه نفخة أخرى بعد ذلك ، فيبعثهم الله ، ويقومون من قبورهم ، ومن كل مكان من البحار وغيرها ، ويجمعهم الله ويجازيهم بأعمالهم ، إن خيرا فخير وإن شرا فشر . هذا حق لا ريب فيه ، فلا بد من الإيمان بهذا كله ، والإعداد له العدة الصالحة ، بتوحيد الله وطاعته ، واتباع شريعته ، والحذر من معصيته سبحانه وتعالى ثم بعد هذا المحشر والقيام بين يدي رب العالمين ، ومجازاة الناس بأعمالهم ، جنهم وإنسهم ينصب الله الموازين ، ويزن بها أعمال العباد ، فهذا يرجح ميزانه وهو السعيد ، وهذا يخف ميزانه وهو
(الجزء رقم : ٣٥، الصفحة رقم: ١٨)
الهالك ، وهذا يعطى كتابه بيمينه وهو السعيد ، وهذا يعطى كتابه بشماله وهو الشقي ، نسأل الله السلامة والعافية .

فهذا المقام العظيم . وهذا الأمر الجلل ، لا بد من أن نستحضره ، وأن نعد له عدته ، فيوم القيامة يوم عظيم ، وهو يوم الأهوال والشدائد ، ومقداره خمسون ألف سنة ، كما قال تعالى في كتابه الكريم : سورة المعارج الآية ٤ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ سورة المعارج الآية ٥ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا سورة المعارج الآية ٦ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا سورة المعارج الآية ٧ وَنَرَاهُ قَرِيبًا .

فلا بد من الإعداد لهذا اليوم ، والإيمان بأنه حق .

فعليك يا عبد الله أن تعد له العدة الصالحة ، بتوحيد الله وطاعته ، واتباع شريعته ، وتعظيم أمره ، واجتناب نهيه ، والتعاون على البر والتقوى مع إخوانك المسلمين ، والتواصي بالحق والصبر عليه ،